

أقدم رواف للسياحة: مهنتي قرصها غياب السياحة

كتابة وتصوير / أفراح شوقي

لدى تجوالي فيه، أفرحتني حال شارع النهج، أو شارع العرسان كما يحلو للبعث تسميته، وهو أشهر شارع تجاري في بغداد، وقد عادت إليه الحياة من جديد، وازدهم بالتسوقين، وبرغم اجتياحه من قبل محال بيع الأحدثية والحقائب والملابس النسائية، إلا أن الحاج جبار مالك رواف السجاد ظل علامة مميزة للتراث البغدادي في السوق، وهو يتوسط محله الصغير



ليواصل مهنته التي بدأها قبل أربعين عاما وهي رفاة السجاد والقطع النادرة والجميلة، وبرغم عدم قناعته بالربح اليومي لعمله والذي لا يتعدى الألفي دينار، إلا أن حبه للرسم جعله متمسكا به. عن مهنته وحكاياته مع سوق شارع النهج، أخبرنا قائلا: مهنة الرفاة انقرضت من سنوات، في البدء كنت رساما في المرحلة الابتدائية، والذي كان يعمل في بيع وشراء السجاد، فوجهني إلى مهنة تصليح السجاد كونها قريبة من هوايتي في الرسم والتشكيل، وبالغفل دخلت مدرسة شاكر النعيمي ائذاك عام ١٩٦٧ وكان هناك خمسة أو ستة محال للرفاة، وأصحابها مشهورون جدا، تعلمت منهم الصنعة وصرت الآن أشهر روافي السوق. وكيف هو حال عمالك الآن؟ سألته فأجاب: سوق الرفاة مات من زمان بسبب زيادة المستورد من السجادة من الصين، وركض ثمنه مقابل اسعاره فيما مضى، والسبب الأهم هو غياب السياح عن زيارة المكان، فيلذ بلا سياحة لاتزدهر فيه المهن التراثية أو الحرف اليدوية أبدا.



جنيفر لوبيز تغني على خشبة المسرح خلال حفل توزيع جوائز إم تي في ٢٠١٠ الفيلم الذي عقد في المدرج جيبيسون في يونيفرسال

دروس خصوصية

واخير تقدر ان يكون يوم ١٤ من هذا الشهر موعدا لاتعقاد اولي جلسات البرلمان، يجيء هذا الاعلان والكتل السياسية لم تحسم امرها في شكل ونوع الحكومة القادمة، اما المواطن المسكين فقد حسم امره منذ اللحظة التي قرر فيها ان يواجه اعلى قوى الازمة، ولم يكن يتوقع ان تتحول العملية الديمقراطية الى شجار سياسي بين ممثلي الشعب وتراسق للاتهامات، المواطن المسكين اختلط عليه الامور واصبح مثل الحاج راضي لا يفرق بين الهندي والعربي، ينظر الى رجال السياسة يملأون وسائل الإعلام ضجيجا، وتحذيرا من الفوضى التي ستحدث لو لم يسمح لهم بتولي مقاليد الامور..اصبحت ثقافة التخويف والوعيد هي المسيطرة على الاجواء.. الكل يخاف على البلد، الكل يحزن من الفوضى، الكل يشكك في المستقبل.. اصبح الضجيج والصوت العالي هو معيار الكفاءة والشجاعة وجذب القراء والمشاهدين، وضاعت في زحام الخطب الرنانة البرامج الجادة والمشروعات الحقيقية التي ينتظرها المواطن. ولاندرى لماذا لايسعي الجميع الى الحوار وتبادل الراي والتساؤل حول افضل سبل للخروج من الازمة فيطرح كل منهم رايه بصراحة ويتنازل عن جزء من مطالبه للوصول الى حل يرضي جميع الاطراف ويعيد الاطمئنان الى الشارع الذي اتمدت اليه ثقافة الخوف من المستقبل.. ايها السادة ان مصائر الاوطان لاتخضع لاجتهادات ومستقبل الناس ليس نهبا للهاواء ولتفسيرات شخصية.. يجب ان نواجه ثقافة التهديد والتخويف ب ثقافة الثقة.. الثقة في النظام السياسي، الثقة في ان هذا الوطن يرضي الى الامام تحميه مظلة يميقر اطية تشمل الجميع، وتحوظهم بالرعاية والاهتمام، دون خوف من ردة أو تكوص. وحتى نصل الى ثقافة الثقة اتمنى ان تنظم الامم المتحدة دروس تقوية خاصة لبعض السياسيين في علوم السياسة والتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية حتى يتعلم البعض انهم ينتمون لهذا الشعب، ياكلون من خبزهم ويكونون ثرواتهم من عرق جبينه وانهم ليسوا من الاجانب يعيشون على الهامش وان كان البعض منهم لايزال يعزّز جنسيته الاجنبية) واتمنى ان تكون الدروس سرية ومكثفة حتى يخرج الساسة بسرعة وهم يحملون شهادات محو الامية السياسية.

صباح المدحا

أول حلبة تزلج على الجليد في العراق

أصبح لدى سكان اربيل شيء جديد يتطلعون إليه خلال أشهر الصيف الحارة. انها حلبة للتزلج على الجليد في مجمع رياضي وترفيهي في قلب المدينة وهي الاولى من نوعها في كردستان والوحيدة في العراق كله. وتردد كثيرون في الأونة الأخيرة على الحلبة لممارسة التزلج. واستقبل سكان اربيل حلبة التزلج على الجليد بحفاوة رائنة. وقال شاب يدعى مصطفى محمد كان يمارس التزلج في الحلبة "رائع. ليس له مثيل".

وأتمنى كل العالم وكل البلدان أن يأتيوا لاربيل لأنها مدينة خيال. وبلغت كلفة مشروع حلبة التزلج الذي يشمل مقهى ومقصفاً زهاء مليوني دولار. وتفتتح حلبة التزلج على الجليد أبو ايها في الساعة التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل. وقال زهير الذي جاء الى الحلبة بصحبة أسرته طبعاً فكرة جيدة. الایس هول (حلبة التزلج) كبدية. أتمنى هذا المكان الجديد هنا. جميل ناتي للتمتع مع أطفالنا بمكان جميل ونتمنى ان شاء الله

على الهاتف ..

د. عقيل مهدي: صوت فيروز بيكيني



آخر كتاب قرأته؟
- فلسفة الجمال عند نيتشه.
- آخر عمل مسرحي أنجزته؟
- مسرحية الميدان وقدمتها كلية الفنون الجميلة.
- آخر عمل مسرحي شاهدته؟
- مسرحية في اوكرانيا قدمتها فرقة بريطانية.
- أفضل كتاب قرأته؟
- الأعمال الكاملة لبغداد برك.
- أفضل قناة فضائية؟
- قناة الحرة.
- مشروع تلمح لانجاز؟
- طبع كتنسي ضمن مشروع الاعمال الكاملة ونظم كتب النقد والمسرحيات والترجمة
- أفضل كاتب مسرحي؟
- الكاتب كتنسي وليامز.
- أسوأ كتاب قرأته؟
- الكتب التي لا تضيف لثقافتنا شيئا.
- برنامج ثقافي لا يحبك؟
- الذي يتحدث فيه مقدم البرنامج أكثر من الضيف
- ما أجمل أغنية سمعتها؟
- اغنية ابواب لفيرزون، حين اسمعها تدمع عيناوي
- شريط غنائي تسمعه في سيارتك؟
- اشربة وردة الجزائرية.
- خير أزعجك؟
- صوت احد المبدعين الكبار في العراق او العالم.
- كتاب تمثيت لو كنت كتنسي؟
- الغصن الذهبي لفيرزون وهو كتاب عن الاساطير.
- أفضل برنامج شاهدته؟
- أنا متابع لكل البرامج الحوارية ويعجبني برنامج قريب جدا على الحرة وبرنامج يقدم على الام بي سي.
- أول شغلتي هذا الصباح؟
- اتصلت بالاستاذة في الكلية لحضور اجتماع مجلس الكلية.
- علقت في مكتبي لوحة للفنان بلاسم محمد.

تعاملنا المواقع الإخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الراي العام كان منها:

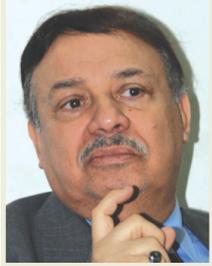
ديمي مور تكتب مذكراتها

من الافلام بيننا (الشيخ) وبعض الرجال الطيبين). وكانت يوما أكثر ممثلات هوليوود أجرا وفي عام ١٩٩١ ظهرت على غلاف مجلة فانيتي فير وهي عارية وحلبى الاثر الذي أثار جدلا. وتزوجت مور من المغني ومؤلف الاغاني فريدي مور لخمس سنوات قبل أن تزوج النجم بروس ويليس عام ١٩٨٧ في زيجة دامت ١٣ عاما وأنجبت منه ثلاث بنات وروم سكوت وتالولا. وبعد ذلك تزوجت باسم دار النشر التعليق على السعر الذي أعلن عنه. وقامت مور (٤٧ عاما) بدور البطولة في مجموعة

علماء يعثرون على دلائل تشير إلى وجود حياة على أكبر أقمار "زحل"

عثر علماء على دلائل تشير إلى وجود الحياة على قمر "تيتان"، أحد أقمار كوكب زحل البالغ ٤٢٢٠٠٠ الذي يؤكد العلماء أنه يشبه كوكب الأرض إلى حد كبير، وتم الإعلان عن هذه الاكتشافات المذهلة التي تم التوصل إليها باستخدام مركبة فضائية مدارية في تقريرين علميين منفصلين. وحللت بيانات من المسبار كاسيني التابع للوكالة الفضائية الأمريكية "ناسا" مواد كيميائية معقدة على سطح "تيتان"، وهو القمر الوحيد المعروف حتى الآن بغلافه الجوي الكثيف، وتغطي سطحه جبال وبحيرات وأنهار ما حدا بعلماء الفلك إلى وصفه بالعالم الأكثر شبها لكوكب الأرض في النظام الشمسي. ويكشف التقرير الأول الذي نشر في "مجلة ايكاروس" أن الهيدروجين المتدفق عبر الغلاف الجوي للقمر يخفي على السطح ما يوحي بوجود كائنات بيولوجية تستنشق. أما التقرير الثاني الذي نشر في "مجلة الجيوش الجيوفيزيائية" فيشير إلى وجود نقص في مادة كيميائية معينة على سطح قمر تيتان، ما دفع كبار العلماء إلى الاعتقاد بأن كائنات حية تقوم باستهلاكها. وتوقع العلماء أن تؤدي أشعة الشمس التي تتفاعل مع المواد الكيميائية في الغلاف الجوي للقمر إلى إنتاج مادة "الأسيتيلين" التي تغطي سطحه، في حين يحذر الخبراء من أنه قد تكون هناك تفسيرات أخرى لما تم اكتشافه لكن بالنظر إلى النتائج التي تم نشرها في التقريرين السابقين فإنها توضح وجود الظروف الأساسية لعيش مخلوقات حية على سطح القمر تيتان تعتمد على الميثان المسال. ويقول عالم الأحياء الفلكي الأمريكي كريس مكاي: إذا تأكد أن هذه الإشارات هي إشارات عن وجود حياة، سيكون ذلك مثيرا جدا لأنه يمثل نمودجا لحياة مستقلة عن المياه.

يشار الى ان الافلام المشاركة في سولو كرين هي (دينو) من اخراج فؤاد عمر، (محترقو الحرب) للمخرج كادرا جمال، (السمك الاحمر) اخراج هووان محمد، (فلنغيرها) اخراج اوان علي، (زيمان... الحب الاول) اخراج بدرخان سقاقي، (اريد رؤية الاوان) اخراج اوات علي، (بيت النفل) اخراج شახوان عبدالله، (في ظل الوقت) اخراج كادرو منصور و(ادامسا قطعة مفقودة) للمخرج كيلان نجاد. يذكر ان مهرجان سولو سكرين بنظم هذه السنة لأول مرة في بريطانيا وتشرف عليه شركة (تم فيلم). انتهى الفنان فؤاد سالم من تسجيل أغنية وطنية جديدة (حب العراق) من كلمات جيدر أبو حيدر والحن طالب غالي وتوزيع جمال السماوي، تتحدث كلمات الأغنية ب حب العراقيين بلبدهم ومعاناتهم مع الإرهاب وتحديدهم له. وما يذكر ان الأغنية التي ستوزع على الفضائيات العراقية، سجلت ولم تصور لحد الآن، صرح بذلك للمدى جمال السماوي رئيس الفرقة الموسيقية العراقية. اقام الفنان التشكيلي تركي عبد الأمير معرضه التشكيلي الشخصي الثاني على قاعة حوار صباح امس، وضم المعرض عددا من اللوحات الزيتية والورقية بلغت ٢٥ لوحة، تتميز المعرض بكونه أكثر حرية من المعرض السابق، وما يذكر ان الفنان التشكيلي تركي من الفنانين المعروفين بفن التجريد.



فؤاد سالم

تقديم مؤسسة

معرض السلیمانیة للكتاب

على ارض النادي الاجتماعي الثقافي (الكومالايي)

للفترة من ١/٧ ولغاية ٦/١٦

والدوام من الساعة العاشرة صباحا ولغاية السابعة مساء